ذكاء الحكمة لدى طلبة جامعة الموصل

wisdom intelligence of the students of the University of Mosul

غفران حسن محسن حسن

أسيل محمود جرجيس الستاوي
أستاذ مساعد

جامعة الموصل–كلية التربية للعلوم الإنسانية–قسم العلوم التربوية والنفسية

Ghufran Hassan Mohsen Hassan
Aseel Mahmood Jarjee Al-Satawi
Assistant professor
University of Mosul-College of Education for Human Science

gfran.23ehp193@student.uomosul.edu.iq

تاريخ الاستلام	تاريخ القبول
٢٠٢٤/٤/١٦	٢٠٢٤/٥/١٢

الكلمات المفتاحية: ذكاء، الحكمة، طلبة الجامعة

Keywords: intelligence, wisdom, students of the University

المستخلص: يهدف البحث الحالي الى التعرف على ذكاء الحكمة لدى طلبة جامعة الموصل، والفروق ذات الدلالة الاحصائية في ذكاء الحكمة لدى طلبة جامعة الموصل تبعا لمتغيرات (الجنس، الصف، التخصص) تألفت عينة البحث الأساسية من (١٠٠٧) طالباً وطالبةً، موزعين على (٢٤) كلية من الاختصاصات العلمية والإنسانية. ولغرض تحقيق أهداف البحث تم تبني اختبار ذكاء الحكمة المُعد من قبل (جبر ٢٠١٩) ، استخرجت الخصائص السيكومترية له فضلاً عن التحقق من صدقه وثباته، ولمعالجة البيانات احصائياً، استعملت عدد من الوسائل الاحصائية بالاعتماد على الحقيبة الاحصائية (SPSS) والتي تتضمن (معامل الاتفاق الخبراء للصدق الظاهري لأداة البحث، الاختبار التائي لدلالة معامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي لعينة واحدة، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل كيودر ريتشاردسون20)، اظهرت نتائج البحث أن طلبة جامعة الموصل يتمتعون بذكاء الحكمة، ولا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في ذكاء الحكمة تبعاً لمتغيري الجنس والصف ، في حين لم تكشف النتائج فروقاً ذات دلالة احصائية في ذكاء الحكمة تبعاً لمتغير الصف، ويوجد فروق ذات دلالة احصائية في ذكاء الحكمة تبعاً لمتغير التخصص ولصالح التخصص العلمي .وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها قدمت الباحثتان عدداً من التوصيات والمقترحات.

Abstract:

The current research aims to identify the wisdom intelligence of the students of the University of Mosul and the statistically significant differences in the wisdom intelligence of the students of the University of Mosul according to the variables (gender, grade, specialization). The basic research sample consisted of 1007 male and female students, distributed among 24 colleges of scientific and humanities specializations. For the purpose of achieving the research objectives, the Wisdom Intelligence Test prepared by Jabr (2019) was adopted. Its psychometric properties were extracted in addition to verifying its validity and reliability. To process the data statistically, a number of statistical methods were used, relying on the statistical package (SPSS) Which includes (the expert agreement coefficient for the apparent validity of the two research tools, the t-test for the significance of the Pearson correlation coefficient, the t-test for one sample, the t-test for two independent samples, and the Kuder-Richardson coefficient20).The results of the research showed that students at the University of Mosul have wisdom intelligence, and there are no statistically significant differences in wisdom intelligence according to the variables of gender and grade, while the results did not reveal statistically significant differences in wisdom intelligence according to the grade variable, and there are statistically significant differences in wisdom intelligence according to the specialization variable and in favour of specializations . Scientific. In light of the results reached, the two researchers presented a number of recommendations and suggestions.

مشكلة البحث:

يمثل احتياج الفرد للحكمة من المعضلات المهمة وخاصة عندما يتقدم الفرد الى مستويات من مراحل عمرهِ، اذ يؤثر ذلك سلباً على قدرته في مواجهة الصعوبات التي تواجهه والمواقف الحياتية التي يتعرض لها بشكل مستمر. (احمد،٢٠٢١: ٦١٦)

كما إن الخيارات اليومية الصعبة وطبيعة الحياة وكثرة المعلومات المعرفية تحتم على الفرد توظيف العديد من مهارات ذكاء الحكمة(Sternberg,2009: 10-15)

ذكاء الحكمة يتطلب من الفرد اليه تأملاً في جميع مكونات الموقف ، ذلك يشمل القدرة على استخدام معرفة وذكاء الفرد وقدرته على الابداع والتعلم من خبرات الآخرين لتحقيق أهدافه للصالح العام ، بذلك يتعامل الفرد بحكمة مع جميع المشكلات التي تواجهه والعقبات ، لان

السلوك الحكيم لا يحدث لدى الفرد الا بوجود مشكلة يشعر بوجودها وتؤثر فيه ويتأثر بها وتحتاج الى إيجاد حلول إيجابية له.(زيدان و السعدي،٢٠٢٢: ٥٥٨).

ان التوظيف الخاطئ للقدرات المعرفية يُظهر انخفاضاً في التفكير الحكيم، فقد أشار ستيرنبيرغ (Sternberg ,2013) بأن الفرد الذي يستعمل قدراته المعرفية لتحقيق اهداف شخصية مفيدة له بغض النظر عن تحقيق اهداف تخص المجتمع فانه يكون فاقداً للحكمة.(Sternberg, 2013:47)

يواجه طلبة الجامعة مشكلات عدة منها ضعف إدراك المعتقدات الفكرية والقيم ونقاط القوة والضعف ، فضلاً عن ذلك إنهم يواجهون عقبات تتعلق بفهم وإدارة الضغوط والعواطف وكيفية تعديل السلوكيات غير المرغوب بها التي تتسبب المتاعب والالم للآخرين، وان مشكلة فهم الثقافات المختلفة والفلسفات المتعددة في وتوظيف التعلم وفهم مجريات الحياة وامتلاك مهاراتها التي تعد التزامات خاضها العالم الحالي، فضلاً عن قدرة الطلبة اتخاذ قرارات حكيمة تتعلق بالمواقف التي يخبرون عنها، وكل تلك المؤشرات تعتبر مكونات سلوكية للحكمة،(Abo Jado,2014).تتبلور مشكلة البحث الحالي في الاجابة على التساؤلات الآتية:

١. هل يتمتع طلبة جامعة الموصل بذكاء الحكمة؟
٢. هل هناك فروق ذات دلالة احصائية لدى طلبة جامعة الموصل في ذكاء الحكمة وفقاً للمتغيرات الثلاثة (الجنس، التخصص، الصف الدراسي)

أهمية البحث:

تنبع أهمية ذكاء الحكمة من حاجة الفرد اليه، فأنه يهتم بتوظيف المخزون المعرفي لتحقيق الإنجازات ذات المعنى المفيد ، وعليه فأن ضعف قدرة الفرد على الموازنة بين التقدم العلمي وبين التوجهات الحكيمة في مجالات توظيف التقدم واختيار أغراضه يدفع العالم الى الهاوية ، و من أجل ذلك باتت الحاجة الى الحكمة ملحة.(حسين،٢٠١١: ٣٢)

إذ تعد الحكمة ضرورية لما تقوم به من أدوار مهمة منها اكتساب مشاعر ايجابية وتنظيم المزاج والقدرة على اتخاذ القرارات الصائبة والحكيمة وتبادل الأفكار (قطامي،٢٠١٦: ١٧٨)

تتضمن الحكمة التفاعل والتكامل والتوازن بين الجوانب المعرفية والتأملية والوجدانية والروحية، لذلك يجب تربية الطلبة على الحكمة لأن من اهداف التربية المستقبلية التربية من أجل الحكمة، كما ان هذا النوع من التربية تهدف إلى تحقيق التوازن بين مصالح العامة و المصالح الخاصة للفرد في المحيط الاجتماعي الذي يتمركز فيه الفرد ويتفاعل معه، وكذلك

يتضمن أيضا القدرة على إصدار الاحكام الصائبة بما يتعلق بمقتضيات الحياة.(العبيدي،٢٠١٥: ١٨٤)

اهتم الباحثون بمفهوم ذكاء الحكمة كونه عاملاً مؤثراً في تشكيل وصقل شخصية الطالب الجامعي، وتُمكنه من التوافق في مجالات الحياة المختلفة، كما أن المجتمع بحاجة الى أفراد قادرين على مواجهة الانفجار المعلوماتي وإلى عقول مبتكرة قادرة على مواجهة المشكلات بحلول مبتكرة و غير تقليدية(حسن،٢٠١٨: ٤٣٥)

ويرى براون(2004) تزايد اهتمام المجتمع بالسؤال عن مخرجات التعلم التي يكتسبها الطلبة خلال المرحلة الجامعية ، بدوره استجاب التعليم الجامعي بزيادة الاهتمام بمحاولة فهم محصلة مخرجات تعلم طلبة الجامعة. اذ افترض براون (2004) ان الحكمة تمثل كأحد الأبنية التي تمثل غاية يسعى الطلبة اليها وتعكس المحصلة النهائية لخبرات التعلم في المرحلة الجامعية (Brown,2004:375-390).

فضلاً عما تقدم يمكن تحديد أهمية البحث في النقاط الآتية:

١. إثراء الجانب النظري فيما يتعلق بذكاء الحكمة.
٢. يعد مفهوم ذكاء الحكمة ، من المفاهيم الحديثة التي لم يتم تناولها بشكل كافٍ في الوطن العربي بشكل عام والمجتمع العراقي بشكل خاص.
٣. تبرز أهمية هذه الدراسة التي تتصل بالمجتمع الجامعي الذي تعد عينته المستهدفة من الذكور والإناث من أهم شرائح المجتمع لأنها سيعول عليها في بناء المجتمع بناءً أخلاقياً حكيماً يقود أبناءه للرقي والتقدم.
٤. إتاحة الفرصة للطلبة للتعرف على ذكاء الحكمة لديهم.
٥. يعد التعرف على ذكاءالحكمة فرصة لتطبيق برامج تقدم لطلبة الجامعة قبل اخراجهم الى المجتمع العملي والاسري.

أهداف البحث:

١. التعرف على ذكاء الحكمة لدى طلبة جامعة الموصل.
٢. التعرف على دلالة الفروق في ذكاء الحكمة لدى طلبة جامعة الموصل تبعاً للمتغيرات الثلاثة(الجنس، الصف، التخصص).

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة الموصل _ الدراسات الصباحية للصف الأول والرابع للعام الدراسي(٢٠٢٣_٢٠٢٤)م للعلوم الإنسانية والعلمية.

تحديد المصطلحات:

ذكاء الحكمة:

❖ بالتس وسميث(Baltes&Smith,2008:58)

(خلاصة المعرفة الخبراتية بالحقائق، مما يجعل الشخص قادراً على الحكم الجيد على الامور الجوهرية في الحياة التي يحيط بها الشك)

❖ قاموس أكسفورد (Oxford English Dictionary,1989:223)

(القدرة على الحكم الصحيح في الامور المتعلقة بالحياة والسلوك، سلام الحُكم عند اختيار الاساليب في بلوغ الغايات، وهي عكس الحماقة)

❖ التعريف النظري لذكاء الحكمة الذي تبناه الباحثتان:

(يعني نظاماً متكاملاً وشـــاملاً من القدرات اللازمة للنجاح في الحياة العامة والحكم الصحيح من خلال الموازنة بين الاهتمامات بين الاشخاص وخارجهم و داخل الشخص على المدى القصـير والطويل ويتمثل في القدرة على الاسـتدلال و الحصـافة و التعلم من الافكار والبيئة و الحكم و الاسـتخدام الفعال للمعلومات، وحدة الذهن، ليخدم بدوره المصـلحة العامة وهو ليس فقط طريقة للتفكير في الاشياء ولكن للقيام بها).(جبر، 2019).

❖ **التعريف الاجرائي لذكاء الحكمة:**

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من اجابته على فقرات اختبار ذكاء الحكمة.

الإطار النظري:

ذكاء الحكمة، ستعرض الباحثة النظرية المتبناة في البحث الحالي:

نظرية التوازن في ذكاء الحكمة لستيرنبيرغ (1998):

اتخذ ستيرنبرغ اتجاهات جديدة في تحليل و تفسير الذكاء طوال مسيرته بدوره أشار الى العديد من المفاهيم المرتبطة بالقدرات العقلية والذكاء و طرح ستيرنبيرغ نظرية حول التوازن في الحكمة والتي شكلت اضافة لرؤيته المتجددة والبنائية المنظمة حول الذكاء.(الجاسم،٢٠١٠: ٢٣١).

ومن هذا المنطلق فأن نظرية التوازن تفسر الحكمة على أنها تطبيق الذكاء الناجح والابداع تتوسطهما القيم لتحقيق المصلحة العامة من خلال الموازنة بين المصالح، أ_ الشخصية. وب_ البين شخصية. و ج_ خارج الشخصية عبر المدى القصير والمدى الطويل من أجل

تحقيق التوازن بين: أ_ التكيف مع البيئة الموجودة. وب_ تشكيلها. و ج_ اختيار بيئة جديدة وملائمة

أوضح ستيرنبرغ ان الفرد عندما يحاول تطبيق الابداع والذكاء الناجح فإنه يسعى الى نتائج نافعة له وضارة بالغير، أما الحكيم فإنه يسعى بالطبع لتحقيق منافع خاصة ذاتية ولكنه يسعى أيضاً إلى ما هو خير للاخرين، وإذا كانت دوافع المرء ان يبلغ بمصالح البعض الى الحد الأقصى وتلك الخاصة بأخرين الى الحد الأدنى فالحكمة غائبة هنا، فإن مفهوم الحكمة يتجلى عندما يكون الفرد قادر على تحقيق خير عامً يدرك وعليه فإن الفشل في تحقيق الموازنة بين المصالح الثلاثة (الشخصية_ بين الشخصية _ خارج الشخصية) سوف يؤدي الى نتائج خطيرة ومدمرة .(Sternberg,2003:262_263) ، إن الشخص الذي يتمتع بالسلوك الحكيم لا يكتفي بوجهة نظر الآخر وتقبلها، بل يسعى لحل يرضي جميع الأطراف، ويوازن بين الأهداف، وأسلوب تفكير الشخص الحكيم قضائي، فهو يهتم بمعرفة (لماذا) حدث أمر معين بدلا من الاكتفاء بالحكم بكونه صواب أو خطأ. ويشير Stenberg إلى أهمية تنمية الحكمة من خلال توظيف نظرية التوازن في المجال التربوي، وتدريس مفهوم الحكمة للطلبة في المدارس، والمدرسة بدورها يجب ألا يقتصر عملها على تقديم المعلومات فقط بل تعليمهم كيفية توظيف هذه المعارف والمعلومات بطريقة حكيمة، وغرس قيمة تحقيق الصالح العام لديهم، وحثهم على التفكير والتأمل (سعيد، ٢٠١٨: ٣٠-٢٩).

ان المعرفة الضمنية جوهر نظرية التوازن، والتي تعد جانبا من جوانب الذكاء العملي، وتمثل المعرفة الاجرائية ذات الصلة بتحقيق الأهداف التي يتم اكتسابها عادة من خلال تجربة الفرد دون مساعدة مباشرة من الآخرين، والاعتماد بشكل كامل على السياق البيئي، اذ ليس بالضرورة ان تنطبق المعرفة الضمنية التي يتم تطبيقها في سياق معين على سياق أخر. (Sternberg, 1998,353)

و أشار ستيرنبيرغ الى سبعة مصادر للاختلافات التي تؤثر بشكل مباشر في عمليات التوازن وهي كالآتي:

١. **الأهداف:** يختلف الافراد فيما بينهم على أسس المدى الذي يسعون اليه من اجل الصالح العام وبالتالي على المدى الذي يستهدفونه باعتباره الصالح العام.
٢. **موازنة الاستجابات للسياقات البيئية:** يتخذ الافراد طرقاً متعددة لموازنة الاستجابات للسياقات البيئية، غالباً ما تنعكس الاستجابات دائماً في تفاعل الفرد الذي يطلق الحكم مع البيئة، ويستطيع الناس التفاعل مع السياقات بطرق لا تعد ولا تحصى.
٣. **موازنة المصالح:** من الطبيعي ان يوازن الافراد المصالح بطرق متعددة.

٤. **موازنة المدى القريب والمدى البعيد:** يختلف الافراد في إقامة توازن بين الاهتمامات سواء على المدى القريب او البعيد.
٥. **تحصيل المعرفة المضمرة:** يختلف الافراد في مدى تحصيلهم المعرفة المضمرة.
٦. **الإفادة من المعرفة المضمرة:** يختلف الافراد فيما بينهم بالاستفادة من المعرفة المضمرة من حيث جعلها متكاملة وجيدة.
٧. **القيم:** تتغاير القيم نوعا ما عبر الزمان والمكان داخل سياق بيئي معطى، فالأفراد يمتلكون قيماً مختلفة تتوسط افادتهم من الذكاء والابداع في موازنة المصالح والاستجابات.

(Sternberg,2003: 266 −267)

أبعاد (مكونات) ذكاء الحكمة كما حددها ستيرنبرغ(2003)

١. **القدرة على الاستدلال Reasoning ability:** تعني امتلاك الفرد للعقل المنطقي والتمييز بين الصواب والخطأ و القدرة على النظر الى المشكلة وإيجاد حلول مناسبة لها، وتصنيف المعارف من مواقف عملية، والربط والتمييز بين الافكار والاشياء.وتناول المعلومات والافكار والنظريات الفرعية من منظور جديد، توافر ثروة كبيرة من المعلومات والقدرة على ادراك التشابه والاختلاف والعقلانية.
٢. **الحصافة Sagacity:** تعني معرفة الذات معرفة جيدة، والاهتمام بالآخرين وفهمهم وتقديم المشورة النافعة والتضحية لهم من خلال التعامل معهم والتعلم من الآخرين و القدرة على الانصات الجيد، والشجاعة الادبية في الاعتراف بالخطأ ومحاولة اصلاحه، والتقدم نحو الأفضل.
٣. **التعلم من الأفكار والبيئة Learning From Ideas and Enviroment:** تعني التمييز بدرجة عالية من الادراك والانتباه والتعلم من أخطاء الآخرين والاهتمام بالأفكار ذا المعنى.

أ. **الحكم Judgment:** تعني التفكير قبل الفعل او اتخاذ القرارات السليمة والطويلة المدى، والقدرة على الفعل في اطار الحدود العقلية المتاحة للمرء و الحساسية, والتفكير قبل الكلام والتعبير عن الأفكار بوضوح.

٤. **الاستخدام الفعال للمعلومات Expeditious Use of Information :** تعني تغيير الافكار على اساس الخبرة وتتضمن التذكر والتعلم ووفرة الخبرة والتعلم من المعلومات.
٥. **الفطنة (حدة الذهن)Perspicacity :** تشمل القدرة على تفسير البيئة المحيطة والحدس الدقيق والقدرة على تطوير الحلول التي تتسم بالصواب والخطأ، وقراءة ما بين السطور،.

(Sternberg, 2003-178-179)

أشار بالتيس، وسميث، الى أن مهارات الحكمة لدى الأفراد والتي يجب أن يتمتع بها الفرد حتى يوصف بالحكمة(Baltes, Smith,Sternberg, 1990) وهي:

١- **المعرفة العميقة الواسعة:** تتمثل في معرفة حقيقة الأشياء والتدقيق في عمليات البحث والتركيز على التكامل المعرفي ومعرفة أساس الاشياء وجوهرها، واستشراق المستقبل والتي أشار إليها ويلسون(Wilson) تعني توضيح صورة المستقبل ووضع الأهداف الاساسية التي تحتم على الفرد تحقيقها ومعرفة كل الاحتمالات لما قد يحدث أثناء تحقيق هذا الهدف والاستعداد لمواجهة كل ما يجب مواجهته بطريقة ملائمة.

٢- **الاستبصار الذاتي:** يشمل عدداً من المكونات الفرعية منها الوعي بنقاط الضعف والتغلب عليها وتعديلها لعادات سلوكية إيجابية والتركيز على نقاط القوة التي يمكن الاستفادة منها التي بدورها تهدف الى تكامل شخصية الانسان.

٣- **الضبط الوجداني:** تعني قدرة الفرد على ضبط وتنظيم الانفعالات والتحكم في غضبه والسيطرة على مخاوفه غير العقلانية والتعبير على الانفعالات بصورة مقبولة اجتماعياً واستيعاب سلوكيات الآخرين وتعديل الفرد لسلوكياته إذا تسبب في ضيق للآخرين وكذلك ضبط الذات في التروي وعدم التسرع في اتخذا قرار معين.

٤- **التوازن:** التوازن بين الوجدان و العقل وبين المصلحة الخاصة للفرد والمصلحة لعامة للمجتمع الذي يوجد بداخلها.

الدراسات السابقة التي تناولت ذكاء الحكمة:

١. دراسة ستيرنبيرغ Sternberg،1985

المقاربات المعرفية للذكاء في التعليم، دليل الذكاء في التعليم

Cognitive Approaches to intelligence in Education. Handbook of intelligence in Education

هدفت الدراسة الى وضع تقديرات عامة للابداع والذكاء لمعرفة السلوك الحكيم من خلالها وتمييزها، شملت مهن التدريس، إدارة الاعمال، الفلسفة، الفيزياء، وتكونت العينة (٢٠٠) من أساتذة الإدارة والاعمال والفن والفلسفة والفيزياء وحيث سئل عن كل أنواع السلوك التي تم التعرف عليها من خلال دراسة تمهيدية لمجموعة مناظرة من الجمهور تعمل في تلك المجالات المنتمين اليها، وشملت مجوعة من الاسئلة كانت تتعلق بمفهوم الأستاذ المثالي في كونه حكيماً، ومبدعاً او ذكياً في تلك المهن، وكذلك سئل افراد من العامة ان يقدموا التقديرات لشخص افتراضي مثالي بغض النظر عن المهنة، وتم حساب معاملات الارتباط بين كل من التقييمات الثلاثة وفي كل مجموعة ما عدا الفلسفة، كان اعلى معامل للارتباط بين الذكاء والحكمة وفي مجموعة الفلسفة كان معامل الارتباط الأعلى بين الذكاء والابداعية، واظهرت النتائج تدرج

معاملات الارتباط بين (0.42_0.78) وفي كل المجاميع كان معامل الارتباط الأدنى بين الحكمة والابداعية(0.48_0.24−). (Sternberg, 1985, 607-627)

٢. دراسة ستيرنبيرغ 1990،

مفاهيم طبيعة الذكاء

conceptions of the nature of intelligence

هدفت الدراسة الى إعطاء تقديرات لأوصاف افراد افتراضيين فيما يتعلق بالحكمة والذكاء والابداعية، شملت العينة(50) فرداً بالغاً، حيث تم حساب معاملات الارتباط بين ازواج من تقديرات مستويات الصفات الثلاث عند الافراد البالغين، وكانت معاملات الارتباط على نحو التالي (0.94) بين ذكاء و الحكمة(0.62) بين الحكمة والابداعية، (0.69) بين الذكاء والابداعية، ويدل ذلك على ان اعلى نسبة بين الذكاء والحكمة، وينظر الى الشخص الحكيم بوصفه خازن الخبرة، وان الحكمة مرتبطة بالذكاء وفقاً للنظريات الضمنية.
(Sternberg,2003: 149)

٣. دراسة ستيرنبيرغ 1990

العلاقة بين الذكاء والحكمة والابداع

The relationship between intelligence, wisdom and creativity

هدفت الدراسة الى التعرف على مكونات ذكاء الحكمة والابداع والعلاقة بين الحكمة والذكاء والابداع، وشملت العينة (40) طالب من طلبة الكلية طُلب منهم فرز ثلاث مجموعات من اربعين نوعاً من السلوك وعلى شكل مجموعات، سواء كانت مجموعات صغيرة من السلوكيات أو كثيرة حسب ما هم يرغبون بذلك، اظهرت النتائج ان من الاربعين سلوكاً جاء على رأس القائمة سلوك الحكمة والذكاء والابداع ، وقد اخضعت التصنيفات لمتدرج متعدد الابعاد، ظهرت ست مكونات للحكمة هي القدرة على الاستدلال و الحصافة و جودة الرأي والتعلم من الافكار والبيئة، والحكم، والاستخدام السريع للمعلومات وحدة الذهن وتم مقارنة هذه المكونات بتلك التي ظهرت من تدريج مماثل لنظريات الناس الضمنية عن الذكاء وهي القدرة العملية على حل المسائل و القدرة اللفظية، التوازن العقلي والتكامل، والتوجه نحو الهدف واحرازه، والذكاء السياقي، التفكير المتدفق وفي الحالتين كلتيهما تبدو اهمية القدرات المعرفية واستعمالها.(Sternberg,1990:35-39)

٤. دراسة شاهين،٢٠١٢

إسهام كل من الذكاء الاجتماعي وأحداث الحياة الضاغطة في التنبؤ بالحكمة لدى معلمي مدارس التربية الفكرية

هدفت الدراسة ايجاد مدى إسهام كل من الذكاء الاجتماعي وأحداث الحياة الضاغطة في التنبؤ بالحكمة. ومعرفة مدى اختلاف الحكمة باختلاف متغيري الجنس (ذكور. إناث) والعمر (من ٢٠-٤٠) و من (٤٠-٦٠) لدى معلمي مدارس التربية الفكرية، وكذلك ايجاد الفروق في الحكمة بين معلمي مدارس التربية الفكرية ومعلمي المدارس العادية ،للتحقق من ذلك طُبق مقياس الحكمة ومقياس الذكاء الاجتماعي، مقياس أحداث الحياة الضاغطة (علماً أن جميع المقاييس من اعداد الباحثة)، تكونت العينة من(١٦٠) معلماً ومعلمة نصفهم من معلمي مدارس التربية الفكرية والنصف الأخر من معلمي المدارس العادية،أسفرت النتائج عن وجود ارتباط إيجابي دال إحصائيا بين الذكاء الاجتماعي وأحداث الحياة الضاغطة من ناحية والحكمة من ناحية أخرى، فضلاً عن قدرة كل منهما على التنبؤ بها، وأن الحكمة لا تختلف باختلاف كل من الجنس والفئة العمرية اضافةً لذلك عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين معلمي مدارس التربية الفكرية والمدارس العادية في الحكمة. **(شاهين،٢٠١٢)**

٥. دراسة العبيدي، ٢٠١٥

الحكمة وعلاقتها بالسعادة النفسية لدى عينة من طلبة جامعة بغداد

هدفت الدراسة التعرف على الحكمة وعلاقتها بالسعادة النفسية لدى عينة من طلبة جامعة بغداد، والتعرف على فروق ذات الدلالة الإحصائية لكل من الحكمة والسعادة النفسية حسب متغيري (الجنس- الصف الدراسي) والكشف عن العلاقة الارتباطية بين الحكمة والسعادة النفسية، وتكونت عينة الدراسة من(٣٦٥) طالباً وطالبة ، اذ اعتمدت الباحثة على مقياسي (الحكمة) و(لسعادة النفسية) المُعد من قِبل قِبلها، واظهرت النتائج تمتع الطلبة بالحكمة والسعادة النفسية ، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الحكمة وفق متغيري (الجنس- الصف الدراسي) ، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في السعادة النفسية وفق متغير (الجنس) بينما هناك فروق ذات دلالة احصائية وفق متغير (الصف) الأول والرابع

، وكانت الفروق لصالح الصف الرابع ، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين الحكمة والسعادة النفسية. **(العبيدي، ٢٠١٥)**

٦. دراسة سيد،٢٠١٧

التنبؤ بالتفكير القائم على الحكمة من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب كلية التربية بالوادي الجديد

هدف الدراسة التعرف على مستوى العوامل الخمسة الكبرى والتفكير القائم على الحكمة لدى طلاب الجامعة، و الكشف عن القدرة التنبؤية للعوامل الخمسة الكبرى بالحكمة لديهم، وتكونت العينة (٣٠٧) طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية بالوادي الجديد – جامعة أسيوط، واعتمدت الباحثة مقياس (١٩٩٩) Goldberge للعوامل الخمسة الكبرى حيث تمت ترجمته وتعريبه السيد أبو هاشم (٢٠٠٧)، ومقياس التفكير القائم على الحكمة (Brown & Green 2006(من ترجمة وتعريب علاء أيوب وأسامة إبراهيم (٢٠١٣)، وأوضحت نتائج البحث أن الطلاب يتمتعون بمستوى مرتفع من العوامل الخمس الكبرى، وكذلك مستوى مرتفع من التفكير القائم على الحكمة، مع وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث في التفكير القائم على الحكمة لصالح الذكور في بعد إدارة الانفعالات، ولصالح الإناث في بعد الإيثار، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتفكير القائم على الحكمة وأن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تعد منبئ جيد بالتفكير القائم على الحكمة مع اختلاف نسب إسهام كل عامل منها. **(سيد،٢٠١٧)**

٧. دراسة جبر ٢٠١٩

ذكاء الحكمة وفق نظرية ستيرنبيرغ وعلاقته بأساليب التعلم والتفكير لدى طلبة الجامعة

هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين ذكاء الحكمة وأساليب التعلم والتفكير لدى طلبة الجامعة والتعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين للمتغيرات تبعاً لمتغيرات الثلاثة(الجنس، التخصص، والصف الدراسي) لدى طلبة الجامعة. والكشف عن العلاقات التنبؤية بين ذكاء الحكمة كمتغير تابع واساليب التعلم وأساليب التفكير كمتغيرات مستقلة لدى طلبة الجامعة. تكونت العينة من (٤١٠) طالباً وطالبةً، قامت الباحثة بأعداد اختبار ذكاء الحكمة وفقاً لنظرية ستيرنبيرغ، وتبني مقياسي أساليب التعلم والتفكير، وأشارت النتائج الى أنَّ طلبة الجامعة يتمتعون بذكاء الحكمة، ولا توجد علاقة دالة احصائياً بين ذكاء الحكمة وأساليب التعلم والتفكير.

(جبر،٢٠١٩)

٨. **دراسة الحمداني و الغزي،٢٠٢٠**

التفكير القائم على الحكمة لدى طلبة الجامعة

هدفت الدراسة التعرف على التفكير القائم على الحكمة لدى طلبة الجامعة وكذلك التعرف على الفروق تبعاً لمتغيري (الجنس ،التخصص) واعتمد الباجثان المنهج الوصفي, واجري البحث على عينة بلغ عددها (٥٠٠) طالباً وطالبة من طلبة جامعة ذي قار, و تحقيقاً لاهداف الدراسة تم إعداد مقياس التفكير القائم على الحكمة وفق نموذج براون وغرين (Brown&Green, ٢٠٠٩) ورُعي في المقياس مؤشرات الصدق والثبات, واستعملت الوسائل الاحصائية الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين, وأظهرت النتائج أن طلبة الجامعة يتمتعون بالتفكير القائم على الحكمة, فيما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغيري الجنس والتخصص .**(الحمداني و الغزي،٢٠٢٠)**

٩. **دراسة حامد وآخرون،٢٠٢١**

الحكمة منبئ بمهارات التفاوض لدى طلاب الجامعة

تناولت الدراسة بحث اختلاف الحكمة لدى طلاب الجامعة باختلاف المتغيرات الديموغرافية (الجنس، الصف الدراسي، التخصص)، وتحديد القدرة التنبؤية للحكمة بمهارات التفاوض لديهم. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى المقارن. بلغت العينة (٣٥٢) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة بكلية البنات والآداب والعلوم والتربية ، بجامعة عين شمس و تراوحت أعمارهم ما بين (١٨-٢٤) سنة من كلا الجنسين ومن التخصصات العلمية والأنسانية. وتم اعتماد: مقياس الحكمة، ومقياس مهارات التفاوض لطلبة الجامعة، وكلاهما من إعداد الباحثون. وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين درجات الطلاب على مقياس الحكمة ودرجاتهم على مقياس مهارات التفاوض، وأن الحكمة لا تختلف باختلاف الجنس (ذكور – اناث)، أن الحكمة لا تختلف باختلاف الصف الدراسي (الثاني- الرابع)، وأن الحكمة لا تختلف باختلاف التخصص (علمى- أنساني)، فضلا عن قدرة الحكمة على التنبؤ بمهارات التفاوض لدى طلاب الجامعة. وقد أوصت الدراسة بأهمية تنمية الحكمة، والتدرب على مهارات التفاوض لطلاب الجامعة.**(حامد وآخرون،٢٠٢١)**

إجراءات البحث:

يشير مجتمع البحث الى كل بيانات الظاهرة والتي هي قيد الدراسة فهو يشمل جميع الافراد الذين المستهدفين في مشكلة البحث، والمجتمع قد يكون افرادا او انشطة تربوية او علمية.(الجابري، 2011).

مجتمع البحث:

وتكون مجتمع البحث من طلبة جامعة الموصل للدراسة الصباحية وللعام الدراسي(2023–2024) وللصف الاول والرابع والبالغ عددهم(21219) موزعين على (24) كلية للتخصصات العلمية والانسانية وانسجاماً مع حدود البحث فقد بلغ عدد الطلبة في الصف الاول(10346) طالباً وطالبةً بواقع (5064) من ذكور و(5282) من الإناث و(10873) طالباً وطالبةً في الصف الرابع بواقع (5260) من الذكور و(5613) من الإناث، إذ حصلت الباحثة على المعلومات من رئاسة جامعة الموصل/ شعبة الدراسات والتخطيط إستجابةً لكتاب تسهيل المهمة الموجه من عمادة كلية التربية للعلوم الإنسانية وللعام الدراسي2023-2024 المؤرخ 2023/12/11 ذي العدد 14078/7/3.

عينات البحث:

- **عينة الثبات**

الغرض منه معرفة مدى خلو درجات الاختبار من الأخطاء غير المنتظمة التي تشوب الاختبار أي مدى قياس الاختبار للمقدار الحقيقي والواقعي للسمة التي يهدف الباحث قياسها.(علام، 131:2000) وقامت الباحثتان باختيار عينة من (٧٠) طالباً وطالبة من كلية علمية وكلية انسانية وتم التطبيق الاول بتاريخ ٢٠٢٣/١١/٢٩ والتطبيق الثاني بتاريخ ٢٠٢٣/١٢/١٤، وجدول(١) يوضح ذلك:

جدول(١)

عينة الثبات

ت	الكلية	التخصص	الصف الاول		الصف الرابع		المجموع
			ذكر	انثى	ذكر	انثى	
1	الاداب/قسم علم الاجتماع	انساني	9	10	8	8	35
2	التمريض	علمي	9	10	8	8	35
المجموع			**18**	**20**	**16**	**16**	**70**

❖ **عينة البحث الاساسية**

استعملت الباحثة اسلوب التوزيع المتناسب، حيث تقوم على أساس توزيع حجم العينة بين الطبقات بحيث يكون نصيب كل طبقة من العينة متناسباً مع حجم الطبقة في المجتمع (مطلق،116:2009)، وتكونت العينة من (١٠٠٧) طالب وطالبة ، وجدول(٢) يوضح ذلك:

جدول(٢)

عينة البحث الأساسية

ت	الكلية	التخصص	المرحلة الاولى		المرحلة الرابعة		المجموع
			ذكر	انثى	ذكر	انثى	
1	طب الاسنان	علمي	28	31	40	38	137
2	هندسة النفط والتعدين/قسم هندسة النفط والتكرير	علمي	30	7	35	10	82
3	هندسة مدني	علمي	24	20	24	18	86
4	العلوم/قسم علوم الكيمياء	علمي	7	21	5	44	77
5	كلية التربية للعلوم الصرفة/قسم علوم الحاسوب	علمي	14	29	15	42	100
6	الفنون الجميلة /قسم التربية الفنية	علمي	22	31	15	27	95
7	الحقوق	انساني	30	20	35	18	103
8	العلوم السياسية	انساني	20	14	22	15	71
9	الآداب/قسم اللغة الإنكليزية	انساني	17	30	14	23	84
10	التربية الاساسية/قسم التربية الخاصة	انساني	20	13	16	12	61
11	التربية الاساسية/قسم معلم الصفوف الاولى	انساني	21	20	25	17	83
12	الاثار/قسم الاثار	انساني	8	15	3	2	28
	المجموع		**241**	**251**	**249**	**266**	**1007**

أداة البحث

لغرض التعرف على مستوى ذكاء الحكمة لدى طلبة جامعة الموصل ، تم تبني اختبار (جبر ٢٠١٩)، واستخراج الخصائص القياسية له وفق ما يلي:

❖ **صدق اختبار ذكاء الحكمة:** تحقق الباحثتان من صدق اختبار ذكاء الحكمة من خلال الصدق الظاهري اذ عُرض الاختبار بصيغته الاولية على مجموعة من الخبراء والبالغ عددهم(٢٠)، وجدول (٣) يوضح أسماء الخبراء وألقابهم العلمية:

جدول (٣)

أسماء الخبراء والمحكمين

الاسم	اللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
فضيلة عرفات محمد	استاذ دكتور	علم النفس التربوي	جامعة الموصل/كلية التربية للعلوم الانسانية
ندى فتاح العبايجي	استاذ دكتور	علم النفس التربوي	جامعة الموصل/كلية التربية للعلوم الانسانية
صبيحة ياسر مكطوف	استاذ دكتور	علم النفس التربوي	جامعة الموصل/كلية التربية للعلوم الانسانية
اسامة حامد محمد	استاذ دكتور	علم النفس التربوي	جامعة الموصل/كلية التربية للعلوم الانسانية
احمد وعد الله حمد الله	استاذ مساعد دكتور	علم النفس التربوي	جامعة الموصل/كلية التربية للعلوم الانسانية
ياسر نظام مجيد	استاذ مساعد دكتور	علم النفس التربوي	جامعة الموصل/كلية التربية للعلوم الانسانية
علاء الدين علي حسين	استاذ مساعد دكتور	علم النفس التربوي	جامعة الموصل/كلية التربية للعلوم الانسانية
علي سليمان جميلي	استاذ مساعد دكتور	علم النفس التربوي	جامعة الموصل/كلية التربية للعلوم الانسانية
رائد إدريس يونس	استاذ مساعد دكتور	علم النفس التربوي	جامعة الموصل/كلية التربية للعلوم الانسانية
قيس محمد علي	استاذ مساعد دكتور	علم النفس التربوي	جامعة الموصل/كلية التربية للعلوم الانسانية
ياسر محفوظ حامد	استاذ مساعد دكتور	علم النفس التربوي	جامعة الموصل/كلية التربية للعلوم الانسانية
سرى غانم محمود	استاذ مساعد دكتور	علم النفس التربوي	جامعة الموصل/كلية التربية للعلوم الانسانية
صالح محمد فتحي	استاذ مساعد دكتور	علم النفس التربوي	جامعة الموصل/كلية التربية للعلوم الانسانية
سعد غانم علي	استاذ مساعد دكتور	علم النفس التربوي	جامعة الموصل/كلية التربية للعلوم الانسانية
انوار غانم يحيى	مدرس دكتور	علم النفس التربوي	جامعة الموصل/كلية التربية للعلوم الانسانية
ايمان محمد شريف	استاذ مساعد دكتور	علم النفس التربوي	جامعة الموصل/ كلية التربية الاساسية
ذكرى يوسف جميل	استاذ مساعد دكتور	علم النفس التربوي	جامعة الموصل/ كلية التربية الاساسية
صابر طه	استاذ مساعد دكتور	علم النفس التربوي	جامعة الموصل/ كلية التربية الاساسية
فلاح حسن	استاذ مساعد دكتور	علم النفس التربوي	جامعة الموصل/ كلية التربية الاساسية
ياسر احمد	استاذ مساعد دكتور	علم النفس التربوي	جامعة الموصل/ كلية التربية الاساسية

ونتيجةً لذلك استخرجت الباحثتان نسبة اتفاق الخبراء و جدول (٤) يوضح ذلك:

رقم الفقرة	عدد المحكمين		نسبة الاتفاق
	الموافقين	غير موافقين	
1,2,3,4,5,6,7,8,9,10,11,12,13,14,15, 16,17,18,19,20,21,22,23,24,25,26, 27,29,30,31,32,33,34	20	20	100%
28	15	5	75%

جدول (٤)

نسب اتفاق الخبراء

كما مبين الفقرات

١,٢,٣,٤,٥,٦,٧,٨,٩,١٠,١١,١٢,١٣,١٤,١٥،١٦,١٧,١٨,١٩,٢٠,٢١,٢٢,٢٣,٢٤,٢٥,٢٦و٢ ,٧,٢٩,٣٠,٣١,٣٢,٣٣,٣٤ حصلت على اتفاق ١٠٠٪ ، والفقرة ٢٨ حصلت على اتفاق ٧٥٪ بموجب هذا الاجراء تم حذف فقرة من المكون(الاستخدام الفعال للمعلومات)، التي لم تحصل على موافقة(٨٠٪) من الخبراء، وتعديل فقرة من المكون نفسه كما مبين بالجدول(٥)

جدول(٥)

الفقرة التي تم تعديلها وفقاً لاراء الخبراء

الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
إذا كان خزان سيارة يستوعب حجم (٥٠ لتر) وكان عداد البنزين يشير الى الربع وكان سعر اللتر الواحد (٤٦٠ ديناراً) فما هو المبلغ الواجب دفعهُ لكي يتم ملئ خزان السيارة بأكمله؟ **أ. ١٢,٤٢٤ الف دينار** **ب. ١٦,٨٧٥ الف دينار** **ج. ١٤,٦٣٥ الف دينار**	**خزان ماء (٣٠ لتراً) ونصفه ممتلئ ب(١٥ لتر) فكم لتراً يحتاج ليمتلئ خزان اخر اذ كان حجمهُ يبلغ ضعف حجم الخزان الاول؟** **أ. ٦٠ لتراً** **ب. ٧٥ لتراً** **ج. ١٥ لتراً**

❖ **الثبات:**

تم الاعتماد على معامل كيودر ريتشاردسون20 لقياس ثبات اختبار ذكاء الحكمة:

عام 1937 نشر كل من كودر وريتشاردسون صيغاً مستخدمة لحساب معامل الثبات للاختبارات أشهرها على الاطلاق الصيغتان المعروفتان 21-20 المعادلة 20 تركز على نسبة أولئك الذين ينجحون في كل فقرة من فقرات الاختبار وعلى الانحراف المعياري لمجموع

الدرجات،وهذه المعادلة تعتمد على قياس تجانس فقرات الاختبار (زيتون،630:1999), اذ ان المعادلة 20 تستخدم في الاختبارات فقط بدورها تعطي درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة (زيتون،1999: 636). ولكون الاجابة عن مقياس ذكاء الحكمة من نوع الاجابة المتقطعة(١، صفر)، تم استخدام معادلة كودر- ريتشاردسون/٢٠ لحساب الاتساق الداخلي لفقرات اختبار ذكاء الحكمة وهي انسب طريق لاستخراج الثبات عندما تكون الاجابة متقطعة. وبلغت قيمة معامل الارتباط بهذه المعادلة (٠.٨٧)حيث يعد معامل ثبات جيد.

وبعد التحقق من صدق وثبات الاختبار اصبحت الصيغة النهائية للاختبار مكونة من (33) فقرة موزعاً على ستة مكونات ، والمكونات هي القدرة على الاستدلال (7) فقرات ، الحصافة (11) فقرة ، التعلم من الافكار والبيئة (3) فقرات، الحكم (5) فقرات ، الاستخدام الفعال للمعلومات (4) فقرات ، الفطنة (3) فقرات، إذ احتوت كل فقرة على ثلاث اجابات متسلسلة (أ، ب، ج) . وبهذا اصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق ، وعلى أثره تم اعتماد طريقة التصحيح (1,0) تعطي درجة (1) للبديل الذي يمثل الاجابة المطلوبة ودرجة (صفر) للبديلين اللذين يمثلان الاجابة غير المطلوبة.

عرض النتائج وتفسيرها

١- الهدف الاول : ذكاء الحكمة لدى طلبة جامعة الموصل

وللتحقق من هذا الهدف تم تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة (One sample T_test) على عينة البحث والبالغ عددهم (١٠٠٧) طالب وطالبة، وبعد استخراج الوسط النظري والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لذكاء الحكمة ومقارنة القيمة التائية المحسوبة مع القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٠٠٦)، تبين ان قيمتها دالة احصائياً. أي ان طلبة جامعة الموصل يتمتعون بذكاء الحكمة و جدول(٥) موضح ذلك:

المتغير	العدد	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
ذكاء الحكمة	1007	16.5	25.093	2.623	103.96	1.96	دال

أشارت (العبيدي ،٢٠١٥) الى تمتع الطلبة بالحكمة بسبب تفاعل خبرات الطلبة الحياتية وتوازن الجوانب الوجدانية والمعرفية(العبيدي،٢٠١٥: ١٩٧) اما (سيد،٢٠١٧) فقد رجح سبب تمتع طلبة الجامعة بالحكمة للسياق الثقافي والبيئي الذي يعيش فيه طلبة الجامعة والذي

بدوره ساعد على اكتساب العديد من الخبرات التي يمكن تطبيقها(سيد،٢٠١٧: ٣٢٧)، فضلا عما تقدم ترى الباحثتان أن طلبة الجامعة لديهم مهارات على تحقيق توازن بين المصالح الشخصية وبين شخصية وخارج الشخصية، وبحكم المرحلة التي يعيشها الطلبة والانتقال الذي يحدث في حياته لها طموحاتها وبهذا يعمل جاهداً ومستخدماً منظومته الفكرية لتحقيق هذا التوازن، ان سبب تمتع طلبة الجامعة بذكاء الحكمة الى التنشئة الاجتماعية وخاصةً الدور المهم التي تقوم به الاسرة في مساعدة ابنائها لتطوير قدراتهم وتوجيه ادراكهم لتحقيق التوازن بين مصالحهم الخاصة والمصالح العامة وكذلك يلعب الانفجار المعرفي والانفتاح العالمي وانتشار مواقع التواصل الاجتماعي دوراً مهماً لتشجع وبإستمرار على تطوير وادارة الذات.

2- الهدف الثاني: الفروق ذات الدلالة الاحصائية في ذكاء الحكمة تبعا للمتغير (الجنس/ التخصص/ والمرحلة)

- **الجنس (ذكور- إناث)**

للتحقق من هذا الهدف قامت الباحثتان بتحليل نتائج الطلبة تبعا للجنس (الذكور-الاناث) تم بتطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وبالاعتماد على الحقيبة الاحصائية (spss) ، وبعد مقارنة القيمة التائية المحسوبة مع الجدولية البالغة(١.٩٦) تبين أن القيمة التائية المحسوبة غير دالة احصائياً عند مستوى الدلالة(٠.٠٥) و جدول(٦) يوضح النتائج:

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية		
ذكاء الحكمة	ذكور	489	24.9918	2.70396	1.194	1.96	1005	غير دالة
	اناث	518	25.1892	2.54304				

اشار ستيرنبرغ(1998) ان لا فرق بين الذكور والاناث من حيث تمتعهم بالحكمة وخاصة بعد ضبط متغير التعليم (Sternberg,1998: 347-365) واتفقت النتائج مع دراسة حامد وآخرون(٢٠٢١) اذ اكد من خلالها انه لا توجد فروق دالة احصائياً بين (الذكور- الاناث) من حيث تمتعهم بالحكمة، (حامد وآخرون،٢٠٢١: ١٢٨). فضلاً عما تقدم تفسر الباحثتان النتيجة على ان الطلبة يتفاعلون سواسيةً ويستجيبون بحكمة وبالطرق ذاتها مع الظروف التي تواجههم ، اذ ان الحكمة صفة انسانية يشترك فيها الذكور والاناث وخاصة بعد تغيير النظرة الاجتماعية عن الاناث وفسح المجال امامهن في اخذ دورهن في المجتمع وهذا ادى الى عدم ظهور فروق في ذكاء الحكمة بين الذكور والاناث .

- **الصف (اول- رابع)**

تم استخراج النتائج ومعالجتها احصائيا بتطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وبعد مقارنة القيمة التائية المحسوبة مع الجدولية البالغة (١.٩٦) تبين أن القيمة التائية المحسوبة غير دالة احصائياً عند مستوى الدلالة(٠.٠٥) و جدول (٧) يوضح النتائج:

المتغير	الصف	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية		
ذكاء الحكمة	اول	492	25.1382	2.59194	0.530	1.96	1005	غير دالة
	رابع	515	25.0505	2.65408				

ويمكن تفسير النتائج الى انتشار مواقع التواصل الاجتماعي الذي ادى الى تقارب مستوى المعلومات بين الصف الاول والرابع وكما ان كلا الصفين من ابناء مجتمع واحد ويواجهون في حياتهم العامة مواقف متشابهة بحيث تتساوى معارفهم في اتخاذ القرار الحكيم، وخاصةً ان الحكمة تنمو بنمو مسارات الحياة أي بغض النظر عن الصف الدراسي، فضلاً ان كلاً من الصفين الاول والرابع يحملان وعياً تمثل المرحلة الجامعية فأن الظروف الثقافية والاجتماعية متقاربة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة(شاهين،٢٠١٢)

- **التخصص (علمي-انساني)**

تم استخراج نتائج الطلبة ومعالجتها احصائيا بتطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وبالاعتماد على الحقيبة الاحصائية (spss) ، وبعد مقارنة القيمة التائية المحسوبة مع الجدولية البالغة (١.٩٦) تبين أن القيمة التائية المحسوبة دالة احصائياً ولصالح التخصص العلمي عند مستوى الدلالة(٠.٠٥) و الجدول(٨) يوضح النتائج:

المتغير	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية		
ذكاء الحكمة	علمي	577	25.6447	2.41816	7.963	1.96	1005	دالة
	انساني	430	24.3535	2.70641				

يرجح الفرق بين النتائج الى طبيعة الدراسة في التخصصات العلمية وما تفرضه من متطلبات دراسية واكاديمية تتطلب اتخاذ قرارات قد تكون حاسمة في بعض المواقف، الامر الذي اسهم في ان تمتع طلاب التخصص العلمي بذكاء الحكمة في سلوكهم اكثر من اقرانهم ذوي التخصصات الانسانية واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (الغزي،٢٠٢٠)

التوصيات:

١- إقامة ورش عملية تسهم في تنمية ذكاء الحكمة التوازن في اتخاذ القرار إذ إن هذه الورش تخدم المصالح الخاصة والعامة لدى طلبة الجامعة .

٢- نشر الوعي لدى الطلبة بأهمية الحكمة ، لأنه ستوكل اليهم مهمات قيادية في المستقبل.

٣- على المؤسسات الاجتماعية وخصوصا الدينية والأسرية نشر وتلقين الأفكار والمبادئ التي تدعو الى الحكمة وتفعيل إمكانات الذات نحو النمو والتطور والارتقاء الذي يصب في تنمية الذات والمجتمع.

المقترحات:

١. اجراء دراسة مماثلة على طلبة الدراسات العليا واساتذة الجامعات ورؤساء الاقسام.

٢. بناء برنامج تجريبي يعمل على رفع مستوى ذكاء الحكمة لدى طلبة الجامعة .

٣. القيام بدراسة ارتباطية لمعرفة العلاقة بين ذكاء الحكمة ومتغيرات اخرى مثل استراتيجيات التنظيم الذاتي.

المصادر العربية

- احمد، ايلاف خصير(2021): **مهارات التفكير القائم على الحكمة لدى مدرسي مادة التاريخ في محافظة ديالى وعلاقتها بتحصيل طلبتهم** ، مجلة نسق مجلد 32، العدد 3.
- الجاسم، فاطمة احمد (2010): **الذكاء الناجح والقدرات التحليلية والابداعية**، ديبونو لطباعة والنشر، عمان الاردن، الطبعة الاولى.
- الجابري، كاظم كريم رضا (2011) **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط١، مكتبة الامير للطباعة الجامعة المستنصرية.
- العبيدي ، عفراء ابراهيم خليل(2015): **الحكمة وعلاقتها بالسعادة النفسية لدى عينة من طلبة جامعة بغداد**، المجلة العربية لتطوير التفوق ، العدد(10).
- جبر، رجاء صدام(2019): **ذكاء الحكمة وفق نظرية ستيرنبيرغ وعلاقته بأساليب التعلم والتفكير لدى طلبة الجامعة**، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد- ابن الرشد.
- حسين، محمد عبد الهادي(2011): **الويكس wics توليفية تكامل الحكمة والذكاء والابداع**، ط١، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة.

- حامد وآخرون، امل حسن، حمدي محمد،عواطف ابراهيم(2021):**الحكمة منبئ بمهارات التفاوض لدى طلاب الجامعة**، مصر – جامعة عين الشمس، مجلة بحوث، العدد(8).
- حسن، ياسر عبد الله حفني.(2018) **النموذج البنائي للتفكير القائم على الحكمة والذكاء الناجح وفقاً لنظرية ستير نبرج وتوجهات أهداف الإنجاز السداسية لدى طلاب الجامعة المتفوقين أكاديمياً** . مجلة العلوم التربوية، (37)، 430 – 543
- الحمداني و الغزي، عبد الباري مايح، علي عبود، (٢٠٢٠): **التفكير القائم على الحكمة لدى طلبة الجامعة**، مجلة التربية للعلوم الإنسانية جامعة ذي قار.المجلد(١٠) العدد(١).
- زيتون، حسن حسين(1999): "**تصميم التدريس: رؤية منظومية**" القاهرة، عالم الكتب.
- زيدان والسعدي، مبدأ غسان ، صلاح مجيد كاظم(2022):**تقويم اداء تدرسيي قسم التاريخ في ضوء مهارات التفكير القائم على الحكمة من وجهة نظر طلبة جامعات الفرات الاوسط**، جامعة كربلاء– مجلة الباحث ، المجلد(41)، العدد(3).
- سعيد، حليمة سعيد خليفة(2018). **الحكمة مدخل لتنمية الوعي بالذات لدي معلمي مرحلة التعليم الثانوي** تشخيص وتعديل رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات جامعة عين شمس.
- سيد، هبة زيدان(2017):**التنبؤ بالتفكير القائم على الحكمة من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب كلية التربية بالوادي الجديد**، مجلة المعرفة التربوية، العدد(10)، جامعة اسيوط.
- شاهين، هيام صابر(2012): **اسهام كل من الذكاء الاجتماعي واحداث الحياة الضاغطة في التنبؤ بالحكمة لدى معلمي مدارس التربية الفكرية** ، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد(13) العدد(3).
- علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠)، القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، مصر، القاهرة.
- قطامي(2016): **تحقيق الذات والقيادة العقلية، برنامج تدريبي**، مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان، الأردن.
- مطلق، حسين علوان (2009) جمع البيانات وطرق المعاينة، ط ١ ، العبيكان للنشر، الرياض.

ترجمة المصادر العربية

- Ibrahim, Nabil Wafiq Muhammad (2011): **Multiple Intelligence,** Safaa Publishing and Distribution, Amman, Jordan, first edition.
- Ahmed, Elaf Khusair (2021**): Wisdom-based thinking skills among history teachers in Diyala Governorate and their relationship to their students' achievement,** Nasq Magazine, Volume 32, Issue 3.
- Al-Jassim, Fatima Ahmed (2015): **Successful intelligence and analytical and creative abilities**, Debono Printing and Publishing, Amman, Jordan, first edition.
- Al-Jabri, Kazem Karim Reda (2011) **Research Methods in Education and Psychology,** 1st edition, Prince's Library for Printing, Al-Mustansiriya University.
- Al-Obaidi, Afra Ibrahim Khalil (2015): Wisdom and its relationship to psychological happiness among a sample of students at the University of Baghdad, Arab Journal for the Development of Excellence, Issue (10).
- Jabr, Raja Saddam (2019): **The intelligence of wisdom according to Sternberg's theory and its relationship to the learning and thinking styles of university students,** doctoral thesis, University of Baghdad - Ibn Al-Rushd.
- Hussein, Muhammad Abdel Hadi (2011): **WICS, a synthesis of the integration of wisdom, intelligence, and creativity,** 1st edition, Dar Al-Ulum for Publishing and Distribution, Cairo.
- Hamed et al., Amal Hassan, Hamdi Mohamed, Awatif Ibrahim (2021): **Wisdom is a predictor of negotiation skills among university students**, Egypt – Ain Al–Shams University, Research Journal, Issue (8).
- Hassan, Yasser Abdullah Hafni. (2018) **The constructivist model of thinking based on wisdom and successful intelligence according to Sternberg's theory and the six-year achievement goal orientations among academically outstanding university students**. Journal of Educational Sciences, (37), 430-543
- Al–Hamdani, Al–Ghazi, Abdul–Bari Mayeh, Ali Abboud, (2020): **Wisdom–based thinking among university students**, Journal of

Education for Human Sciences, Dhi Qar University. Volume (10), Issue (1).

- Khaled, Khaled Zayed (2014): **Psychological identity and its relationship to both wisdom and fanaticism among university students, doctoral thesis**. College of Education, Yarmouk University, Jordan.
- Zaitoun, Hassan Hussein (1999): "**Teaching Design: A Systemic Vision**," Cairo, Alam al-Kutub.
- Zidan and Al-Saadi, Ghassan Principle, Salah Majeed Kazem (2022): **Evaluating the teaching performance of history department students in light of wisdom-based thinking skills from the point of view of middle Euphrates university students,** University of Karbala - Al-Bahith Magazine, Volume (41), Issue (3).
- Saeed, Halima Saeed Khalifa (2018). **Wisdom is an introduction to developing self-awareness among secondary education teachers.** Diagnosis and modification of an unpublished doctoral dissertation, Girls' College, Ain Shams University.
- Sayed, Heba Zidan (2017): **Predicting wisdom-based thinking from the five major personality factors among students of the New Valley College of Education**, Educational Knowledge Journal, Issue (10), Assiut University.
- Shaheen, Hiyam Saber (2012): **The contribution of both social intelligence and stressful life events in predicting wisdom among teachers of schools of intellectual education,** Journal of Educational and Psychological Sciences, Volume (13), Issue (3).
- Allam, Salah El-Din Mahmoud (2000), **Educational and Psychological Measurement and Evaluation, Its Fundamentals, Applications and Contemporary Trends,** Dar Al-Fikr Al-Arabi, Egypt, Cairo.
- Qatami (2016): **Self-actualization and mental leadership, training program, Debono Center for Teaching Thinking**, Amman, Jordan.
- Mutlaq, Hussein Alwan (2009) **Data Collection and Sampling Methods,** 1st edition, Obeikan Publishing, Riyadh.

المصادر الاجنبية

- Abu Jado,S.M.& Nofal, M.B&Mustafa, S.A.Y. (2014): **Level of wisdomBased Thinking among the Educational leaders.at UNRWA schools in Jordan,** International Journal of Humanities and Social.

- Baltes, P & Smith, J(1990) **toward psychology of wisdom its ontogenesis**. in Stern- berg, R, J. Wisdom: **its nature, origins and development, Cambridge**: Cambridge University Press, 37-120
- Baltes, P. B., & Smith, J. (2008). **The fascination of wisdom: Its nature, ontogeny, and function**. Perspectives on Psychological Science, 3(1), 56-64.
- Brown, S. C. (2004). **Where this path may lead: Understanding post-college decision making.** Journal of College Student Development, 45, 375-390.
- Oxford English Dictionary. (1989).2nd ed. "**Wisdom**." Definition 1a
- Denscombe. M (2017): **The Good Research guide for small-scale social research projects. Fourth Edition, McGraw-Hill Education Shoppe hangers Road, Maidenhead Berkshire**, England SL6 2QL United Kingdom.
- Sternberg,R.J.(1990):**Wisdom and relation to intelligence and creativity** New York: Cambridge university press.
- Sternberg, R.J. (1998). **A Balance Theory of Wisdom**. Review of General Psychology 2(4):347-365.
- SternbergR.J.2000**Wisdom Intelligence and Greativity Synthesized**,154.
- Sternberg, R.J 2009: **Wisdom Intelligence and Greativity Synthesized**.
- Sternberg, R.J **(**2013). **Reform Education: Teach Wisdom and Ethics**. Phi Delta Kappan, 94(7),44-47.
- Sternberg، R .J. (1985):Cognitive Approaches to intelligence in Education. **Handbook of intelligence in Education**، New York.
- Sternberg, R. J. (1990c**). Wisdom and its relations to intelligence and creativity.** In R. J. Sternberg (Ed.), **Wisdom: Its nature, origins, and development** (pp. 142-159). New York: Cambridge University Press .